

الخلافت الشيعية- الشيعية عنوان الحرب القادمة في العراق



7ص

العالم العربي مهدد بفقر مائي

12ص

التقارب بين نتنياهو وغانتس يشجع الباب أمام سيناريو انتخابات ثالثة

2ص



العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2019/09/18

19 محرم 1441

السنة 42 العدد 11471

Wednesday 18/09/2019

42nd Year, Issue 11471

«تسونامي» الرئاسيات في تونس يهز أركان حركة النهضة

استقالات وخلافات ودعوات لإقالة الغنوشي وفريقه القيادي بعد هزيمة مورو



بانتظار الدور الثاني

لجان قيس سعيد يحتل مرتبة متقدمة في نوايا التصويت عند ناخبي النهضة لاعتبارات يطول شرحها". وتؤكد أرقام الاستحقاق الرئاسي التونسي في دورته الأولى، أن الخزان الانتخابي التقليدي لحركة النهضة، تآكل كثيرا، ويتجه نحو الانحدار بشكل مخيف، حيث حصل مرشحها عبدالفتاح مورو على نحو 350 ألف صوت فقط، في العام 2018 على نحو 850 ألف صوت، بينما حصلت في انتخابات 2014 على 950 ألف صوت، وفي انتخابات العام 2011 على نحو 1.5 مليون صوت. واعتبر هذه الأرقام عمق الأزمة التي دخلتها حركة النهضة، بما سيؤثر مباشرة على تماسكها الذي بدأ يتخلل تدريجيا. واعتبر الناشط السياسي عماد بن حليمة في تصريح لـ"العرب" أن حركة النهضة "دخلت في حالة من الفزع والهلع بعد الإعلان عن نتائج الاستحقاق الانتخابي الرئاسي، التي كشفت عن حجمها الحقيقي، وتمرد قاعدتها، وتآكل خزانها الانتخابي التقليدي بشكل خطير، (وإن ذلك) ستكون له تداعيات

مباشرة على حظوظها في الانتخابات التشريعية القادمة". وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، الثلاثاء، عن فوز المرشحين قيس سعيد ونبيل القروي في الدور الأول للانتخابات الرئاسية المبكرة. وقال عضو هيئة الانتخابات أنيس الجربوعي لـ"العرب" إنه لم يتم تسجيل تجاوزات وخروقات خطيرة في مسار الانتخابات ما يستوجب إسقاط نتائج جزئية أو كلية لأحد المرشحين. وتصدر الأكاديمي المستقل المتخصص في القانون الدستوري قيس سعيد ترتيب مرشحي السباق الرئاسي وبعدهم 26 بحصوله على نسبة 18.4 بالمئة من أصوات الناخبين. وجاء رجل الأعمال وقطب الإعلام الموقوف نبيل القروي في المركز الثاني بحصوله على 15.5 بالمئة من إجمالي الأصوات.



عماد بن حليمة
الانتخابات كشفت
تآكل الخزان الانتخابي
التقليدي للنهضة

واعتبر عضو المكتب السياسي والتنفيذي لحركة الشعب، أسامة عويدات أن "استقالة الشهودي تأتي في سياق استقالة الكثير من القيادات ومنسقي الحملات الانتخابية للأحزاب التي كانت لها تمثيلية كبيرة في البرلمان". وأضاف عويدات في تصريح لـ"العرب" أن هذه الاستقالة وما قد تتبعها من استقالات أخرى هي نتيجة لفشل خيارات المنظومة الحاكمة اقتصاديا واجتماعيا، وهي خيارات كانت تهدد ببقية البلاد نحو المجهول، معتبرا أن المنتخبين عاقبوا من عمق جرح الوضع الاجتماعي. ولا يخفي قياديون في النهضة غضبهم على الغنوشي وقيادته التنفيذية التي فرضت ترشيح مورو ودفعت الأعضاء مكرهين للتصويت له، خاصة أن جمهور الناخبين من منتسبي الحركة كان يميل لدعم شخصيات من خارجها مثل الرئيس السابق المنصف المرزوقي أو قيس سعيد. وقال القيادي في حركة النهضة، والعضو بالبرلمان، العجمي الورمي إن "النهضة لو أجرت استفتاء داخليا

تونس - لم تقدر حركة النهضة على انتظار الإعلان الرسمي عن النتائج الأولية الخاصة بالانتخابات الرئاسية التونسية حتى دخلت في جدل داخلي كبير بشأن من يتحمل هزيمة مرشح الحركة عبدالفتاح مورو وكيف يمكن تفسير تراجع شعبيتها من مليون ونصف المليون ناخب في 2011 إلى ما يقل عن 350 ألف ناخب في الانتخابات الحالية.

وفيما حمل نشطاء على مواقع التواصل وبينهم قياديون من الصف الأول على استراتيجية الحركة في إدارة الحملة الانتخابية، فإن قياديا بارزا بحجم زبير الشهودي، وهو مدير سابق لمكتب رئيس الحركة راشد الغنوشي، قد أعلن استقالته من أي مسؤولية قيادية. ودعا الشهودي "الغنوشي إلى اعتزال السياسة وملازمة بيته وإبعاد صهره رفيق عبدالسلام وكل القيادات الذين دلسوا إرادة كبار الناخبين داخل الحركة".

وانتظرت حركة النهضة إلى آخر لحظة على أمل أن يحمل الفرز داخل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات دافعا لمرشحها قبل أن تقبل في الأخير بالامر الواقع وتبادر إلى تهنئة الفائزين في الدور الأول قيس سعيد ونبيل القروي.

وحصد سعيد 18.4 بالمئة من أصوات المقتربين، تلاه القروي بـ15.5 بالمئة، ثم مورو بنسبة 12.9. واعتبر محللون للشأن التونسي أن هزيمة حركة النهضة في الانتخابات لم تكن مفاجأة حقيقية، لذلك أن الحركة تعترف بان شعبيتها في تآكل بسبب فشلها كشريك في الحكم في تحقيق الحد الأدنى من وعودها، فضلا عن تحمل مسؤولية الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة التي باتت تعيشها البلاد بسبب خيارات عشوائية والتركيز على الصراع السياسي وإنغال مطالب الشارع، وخاصة الفئات المهمشة والفقيرة التي انحازت بشكل كامل إلى شخصين من خارج منظومة الحكم.



زبير الشهودي
علي الغنوشي الاعتزال
وإبعاد صهره رفيق
عبدالسلام عن الحركة

هل تحتاج إيران والميليشيات الحليفة إلى وساطات أم إلى ضغوط

مسقط - بادرت سلطنة عمان إلى عرض مبادرة حوار للحل في اليمن في مسعى لتبريد التصعيد الدولي الذي يمكن أن يتحول إلى ضغوط شديدة على حليفها إيران بعد الهجمات التي استهدفت منشآت نفطية في شرق السعودية، وتبناها الحوثيون لكن مؤشرات وتسريبات تقول إن الاستهداف تم عن طريق إيران وإن جاء بطرق ملتوية للتويه.

ونقلت شبكة سي.ان.ان الإخبارية الأميركية عن مصدر مطلع على التحقيقات أن الصواريخ أطلقت فوق العراق والتفت فوق الكويت وصولا إلى منشآت النفط لإخفاء مصدر إطلاقها. فيما ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن مسؤولين أميركيين أطلعوا الرياض على معلومات استخباراتية تشير إلى أن الهجمات التي استهدفت منشآت نفطية في السعودية بطائرات مسيرة شنت من إيران.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تحدها أن التقييم الأميركي توصل إلى أن "إيران أطلقت أكثر من 20 طائرة مسيرة وعشر قذائف على الأقل". واعتبرت مصادر دبلوماسية خليجية أن سلطنة عمان تسعى لتسويق فكرة أن الهجوم ناجم عن الصراع في اليمن، وليس استهدافا للسعودية من إيران وأزعجا في المنطقة في تحد للقانون الدولي، وهو ما تريده طهران التي ستسعد بالمبادرة العمانية بوصفها مخرجا نكيا يتيح لها في المستقبل معاودة الكرة بتهديد إنتاج النفط في المنطقة وحركة تصديره دون أي رادع. وقالت المصادر ذاتها إن مسقط ستوفر، بهذه المناورة، غطاء لتبرئة إيران من الهجمات التي تكررت بأساليب مختلفة، لكنها تشترك في خاصية واحدة، وهي اعتماد أسلحة وأساليب متطورة لا تقوى على تنفيذها سوى دولة تخطط لإرباك الأمن الإقليمي ونشر الفوضى في الشرق الأوسط.

وأعربت الخارجية العمانية، في بيان لها الاثنين، عن أسفها العميق لتعرض بعض منشآت الطاقة بالملكة العربية السعودية للهجمات، معتبرة أن ذلك "تصعيد لا طائل منه"، وهي الصياغة التي أثارت غضب السعوديين لما فيها من استهانة بخطر الهجمات. وطالبت مسقط بمبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، بدعوة أطراف الحرب في اليمن إلى طاولة المفاوضات للتوافق على إنهاء الصراع. ويعتبر متابعون للشأن الخليجي أن لا معنى لعرض الحوار على جماعة

الحوثيين التي باتت تهدد الأمن الخليجي، وأنه كان على مسقط أن تتسلسل بتحرك دولي لوقف الاستهداف العشوائي الحوثي للسعودية أولا قبل الحديث عن حوار سيشجع المتمردين الحوثيين على سياسة الهروب إلى الأمام، ويمثل غطاء للحرب بالوكالة التي يقومون بها لفائدة إيران.

وتعهد محمد عبدالسلام، الناطق باسم جماعة انصارالله الحوثية، الثلاثاء، بشن المزيد من العمليات الدفاعية "القاسية والأشد إيلاما". ويدا واضحا أن "المبادرة" العمانية ليست سوى صدى لتصريحات وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف الذي أعلن أن المقاربة الإيرانية للحل في اليمن هي الأفضل لدول المنطقة ونحن مستعدون لمناقشتها.

ويشير المتابعون إلى أن عروض الوساطة عادة ما تتم لإعادة تصويب الوضع وخلق مناخ للتوصل إلى حل، ولا يمكن أن توفر غطاء سياسيا لهجمات ممنهجة ضد أمن السعودية وأمن الملاحة الدولية وحركة تصدير النفط. لافتين إلى أن سلطنة عمان تستفيد بدورها من ضبابية الموقف الدولي لطرح مبادرة تحرف الانتظار عن الأزمة وتفرش الطريق أمام استمرار التهديد الإيراني لأمن الملاحة.

وقال العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، الثلاثاء، إن بلاده قادرة على مواجهة آثار الاعتداءات "الجبانة" التي استهدفت منشآت "أرامكو". وجاء ذلك خلال كلمته في اجتماع لمجلس الوزراء السعودي، تعليقا على استهداف منشآت نفطيتين تابعيتين لشركة أرامكو بطائرات مسيرة، شرقي البلاد. ووفق وكالة الأنباء الرسمية، أكد العاهل السعودي أن تلك الاعتداءات "لا تستهدف المنشآت الحيوية للمملكة فحسب، إنما تستهدف إمدادات النفط العالمية، وتهدد استقرار الاقتصاد العالمي".

أردوغان يبشر اللاجئين السوريين بمستوطنات صفيح غارقة في الإرهاب والفقر

أنقرة تلوح بورقة المهاجرين للحصول على تمويل أوروبي لفكرة توطين اللاجئين في منطقة عازلة

يرغب في أن يقدم تمويلا مباشرا لحكومة متهمه بالفساد وعدم الشفافية في ما تطرحه من عمليات. وينص الاتفاق على إرسال المبالغ المتفق عليها لتمويل المشروعات عبر وساطة مؤسسات رسمية في الاتحاد الأوروبي، وبنوك الاستثمار والتنمية الأوروبية، ومؤسسات الأمم المتحدة. وعمل الرئيس التركي على استغلال الأزمة السورية، ولعب دورا كبيرا في تاجيح الحرب، طيلة السنوات الثماني الماضية، ولا يزال يضي في استخدامه للملف السوري كورقة ضغط من أجل تحصيل الدعم والمساندة لحكومته المتداعية.

إضافي لداعش والنصرة، خاصة أن تركيا تستعطي الأولوية للتوطين وتوزيع المساكين لحلفائها السوريين. وتحذر هذه المنظمات من أن تكون المنطقة الجديدة فضاء جديدا للمعاناة شبيهها بمخيمات اللجوء في مناطق كثيرة من العالم حيث يسود الفقر والأمراض وغياب فرص التعليم والعمل. واعتبر المحلل السياسي التركي نوالفقار دوغان أن اردوغان يريد تحويل الاموال مباشرة إلى حكومته، وهو ما سيسمح له بإنفاقها في الأوجه التي يراها مناسبة. وأضاف دوغان، في مقال له بموقع أحوال تركية، أن الاتحاد الأوروبي لا

للسيطرة على أراض وتحويلها إلى منطقة "أمنة" تحت إشراف تركي. ويتهم اردوغان بابتزاز الدول الأوروبية بورقة المهاجرين، وأنه يلوح بفتح الحدود أمام عشرات الآلاف من اللاجئين ليعبروا إلى الغرب، بهدف دفع أوروبا إلى ضخ المزيد من الاموال لفائدته. وإذا كان اردوغان يبحث عن التمويل الغربي من وراء عرض المنطقة "الأمنة" وتوظيفه في التخفيف من الأزمة الخانقة للاقتصاد التركي، فإن مخاوف جدية تعبر عنها دوائر مختلفة، وخاصة منظمات حقوق الإنسان من أن تتحول المنطقة إلى بؤرة جديدة للإرهاب وخزان

وحذر مراقبون أترك من أن وعود اردوغان ببناء وحدات سكنية بمواصفات مريحة هدفه إقناع الدول الرافضة لفكرة المنطقة العازلة، فضلا عن توطين عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين الذين كان لأنقرة دور مهم في دفعهم إلى ترك مناطقهم من خلال مناصرتها لتنظيمات متشددة وتوظيفها في تنفيذ خطة اردوغان



نوالفقار دوغان
أوروبا لا ترغب في أن
تقدم تمويلا لحكومة
متهمه بالفساد

الرئيس لتعبئة إدارة تطوير الإسكان (توكي) المدعومة من الحكومة. وتوكي معروفة في تركيا بمشاركتها في بعض خطط التطوير العمراني الأكثر إثارة للخلافات في العقود الماضية، بما في ذلك مشروعات بناء على أراض عامة تم إسنادها إلى مقاولين مرتبطين بالحكومة ليجنوا من ورائها أرباحا طائلة. وأشار الرئيس التركي إلى أن "ممر السلام في شرق الفرات سيكون ملاذا آمنا للاجئين، ونعتقد أنه بإمكاننا توطين مليونين على الأقل من أشقائنا السوريين الذين لجأوا إلى بلادنا، في هذه المنطقة".

أنقرة - حرص الرئيس التركي رجب طيب اردوغان خلال القمة الثلاثية التي احتضنتها بلاده، الاثنين، بشأن سوريا على تمرير فكرته بشأن إنشاء منطقة عازلة على الحدود مع سوريا بعد أن رفع يده عن دلب، واعداء بإنشاء وحدات سكنية في منطقة مساحتها 450 كيلومترا وبمواصفات مغرية، فيما تحذر منظمات حقوقية من أن المنطقة "الأمنة" قد تتحول إلى مستوطنات صفيح غارقة في الإرهاب والفقر. وقال اردوغان إن هذا قد يشمل بناء منازل بمساحات تتراوح بين 250 و300 متر مربع بجدران تصل مساحه الواحدة منها إلى 150 مترا. ولتحقيق هذا، يخطط